عن سيدي الشاذلي رضي الله عنه انه قيل له لن تموت حتى تسبق السباق من اصحابي
فكان كذلك بالاتفاق وطريقي فيها اني اخذتها من شيخي الوالد خلده الله تعالى بفسيح جنته
واسبغ عليه حلل رحمته عن شيخه الامام مفتي الانام ذي المباحث الزكية والدقائق
الحنفية الذي برع في العبادة والعلم فكان فيهما ذا باع ممدود حتى قيل انه فيهن
اعطي من العلم اللدني معدود امام زمانه محمد بن احمد ابي العباس شهاب الدين الشهير
نسبه الكريم بابن الصديق عن شيخه عبد الوارث البكري تغمدهم الله تعالى بالرحمة والرضوان
واسكنهم بكرمه فسيح الجنان فهو الكريم المنان وقد امد الله تعالى هذا الرجل ببركة
شيخه وخاله الشيخ ناصر الدين المذكور حتى تكامل امده المشهور وروى طريقته
في الدائرة عن سيدي محمد شيخ خليفة عن سيدي ابي العباس المرسي عن سيده شيخ ابي
الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنهم اجمعين فالله الطريقان قد وردت بالتي من يدعي
الاحاطة بمطالب شروط هذه الدائرة وانه مشتمل بها اجازة من شيخه الوالد رحمه
الله تعالى ان اكتب ما وضعه شيخه الوالد على ذلك فاستخرت الله تعالى فلم ينشرح
صدري له ولعل ذلك لعدم استحقاق المدعي هذه الاحاطة بغوامض هذه الدائرة
واسرارها وانه ليس ممن ينبغي ان يكشف له عن استارها وكان قديما وقع في نفسي
ان امد هذا السيد الفاضل الامام العالم العامل العلامة مفتي المسلمين بالاجازة
شيخ الاسلام الوالد ابي الوفا جمال الدين عبد الله البكري الصديقي الشافعي ادام الله
به نفع المسلمين ورسخ الله اصوله العلماء العاملين والتقى فروعه المباركين بجاه
سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وافضل رسل رب العالمين صلى الله عليه وعليهم
وزاده شرفا وفضلا لديه وسيدنا المسيح واليه هو المشير الان بكتابة هذه
الدائرة مع بسط القول فيما وصل الي علمي من امورها وتقريبها ومنافعها وشروطها
وكيفية وضعها وآدابها ثم تشتراه ان شاء الله تعالى مبينا ثم امسكت عن ابتدائه بذلك
حتى يكون هو المشير به فالهمه الله تعالى ان يبادي بالامر بكتابتها فاستدللت بذلك على
ان الله تعالى قد اهله للعلم بذلك لما تقدم لي من الالهام ببدايته بذلك وامساكي حتى يكون
هو البادي باظهار الرغبة فلما وقع منه الرغبة والابتداء بذلك استخرت الله تعالى فانشرح صدري
لذلك انعم بهذه النسخة لينال بها الوعد ... جزيل الثواب يوم المآب
فهو الكريم الوهاب فقلت متوكلا على الله ومستعينا بالله ولا حول ولا قوة الا بالله وهو
حسبي ونعم الوكيل اعلم ارشدك الله تعالى وايانا والمسلمين بجاه محمد صلى الله
عليه وسلم خير النبيين ان مقصود الكلام على هذه الدائرة قد حصره شيخنا الوالد رحمه الله
تعالى في ست فصول الفصل الاول في فضلها وخواصها وحملها الفصل
الثاني فيما اودعه الله تعالى في كل اسم منها من الخاصية اذا ذكره باللفظ ومايذكر على كل اسم

Copyright © King Saud University